

عائشة قالت تجزئ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنه بحبل اليه فعل النبي وما فعله ونبي ذرية اخرى حتى كان بحبل اليه كان باي الساق الايات من الحديث واذا كان هذا من الناس الامم على السجود فكيف حال النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وكيف جاز عليه وهو معصوم فاعلم وفقنا الله واياك ان هذا الحديث صحيح مقبول عليه وقد طعت فيه المحجة وتدعت به لخصف عقولها وتلبسها على امثالها ان الشريك في الشرح وقد نزل الله الشرح والي عما يدل على امن لسانها وما الشرح مرض من الامراض وعارض من العليل يجوز عليه كاتواع الامراض مما لا شك ولا يقدح في بونه صلى الله عليه وسلم وانما ورد انه كان بحبل اليه انه فعل النبي ولا يفعله فليس هذا ما يدل عليه داخله في شيء من سلجعه او شربعه او يقدح في صدقه لقيام الدليل والاجماع على عصمته من هذا وانما هذا فيما يجوز طهره عليه في امراضه التي لم يعف بسببها ولا فضل من اجلها وهو فيها عرضة للافات كسائر المشركين بعد ان بحبل اليه من امورها ما لا حقيقة له ثم بحبل عنه كما كان واذا افقد فسر هذا الفصل الحديث الاخر من قوله حتى بحبل اليه اية باي اهله ولاياتهم وقد قال سبعين وهذا اشد ما يكون من الشرح ولم يأت خبر منها انه قيل عنه في ذلك قول خلاف ما كان اخبر انه فعله ولا يفعله وانما كانت خواطر وتخييلات وقد قيل ان الزيادة الحديث انه كان بحبل النبي انه فعله وما فعله لكنه بحبل لا يعقد صحته فنكون اعتقاد انه كما على السداد والاعلى العجوة هذا ما وقت عليه الله

من الاجوبة عن هذا الحديث مع ما اوحيته من معنى اللهم وزدناه يا من تلوحا تم وكل وجهها فقمه لكنه قد ظهر في الحديث تاويل اهل واعين طاعين ذوي الاصل والسنن من نفس الحديث وهو ان عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب وعروة بن الربير وقال فيه عنهما سجد هو روى عن زريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في سجد حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينكره ثم دله الله على ما صنعوا واستخرج من البيروزي في قوله الا قد روى عن عبد الرحمن بن كعب بن عمير بن الحكم وذكر عن علي الخزاز عن يحيى بن يعقوب بن زبول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة سنة قبنا يوم ايم انه ما كان يفقد احداهم عند ناسه والاخر عند نجله الحديث قال عبد الرزاق جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة خاصة سنة حتى انكره **وروي محمد بن يعقوب** عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جئنا عن النساء والطعام والشراب فسطع عليه ملكان وذكر القصة فقد استبان لك المحموم من الروايات ان الشرح انما سطر على طاهره وجوارحه الاعلى قلبه وعقله وانه انما اشر في بصره ووصفه عن وطى سابه وطعامه واضعف جسده وامرضه ويكون معنى قوله بحبل اليه اية باي اهله ولم يات من اي نظمه له من نشاطه ومقدم عاده القدر على الشفاء اذا دنا من اصابته احد الشرح فلم يقدر على التماس كما يعترض من اشد واعترض ولعله مثل هذا اشارت من بقوله وهذا اشد ما يكون من الشرح ويكون قوله عائشة